

¹وَمَلِكُ الْمَلِكِ صِدْقِيَّا بْنُ يُوَشَبَّا مَكَانَ كُتُبَاهُ بَنِي يَهُوَيَاقِيمَ الَّذِي مَلِكُهُ تَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا. ²وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عِبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. ³وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا يَهُوَحْلَ بْنَ سَلَمِيَّا وَصَفْقِيَّا بْنَ مَعْسِيَّا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا، صَلِّ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. ⁴وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ⁵وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكِلْدَانِيُّونَ الْمُخَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ يَخْبَرُهُمْ صَعِدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ. ⁶فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، ⁷هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي، هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الْخَارِجِ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ إِلَى مِصْرَ. ⁸وَيَرْجِعُ الْكِلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيُخْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ⁹هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ الْكِلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ. ¹⁰لَأَنْتُمْ وَإِنْ صَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ طُعِنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي حِمِيَّتِهِ وَيُخْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ¹¹وَكَانَ لَمَّا أَصْعَدَ جَيْشُ الْكِلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ ¹²أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَيْتَامِينَ لِيَسْتَأْذِنَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. ¹³وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَيْتَامِينَ إِذَا هُنَاكَ تَاطَرُ الْخُرَّاسِ، اسْمُهُ يَرِيَّا بْنُ سَلَمِيَّا بْنُ حَتِيَّا، فَقَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا، إِنَّكَ تَقْعُ لِلْكِلْدَانِيِّينَ. ¹⁴فَقَالَ إِرْمِيَا، كَذِبٌ. لَا أَقْعُ لِلْكِلْدَانِيِّينَ. وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبِضَ يَرِيَّا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ. ¹⁵فَعَصَبَ الرُّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا وَصَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ فِي بَيْتِ يُوَنَاتَانَ الْكَاتِبِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتِ السَّجْنِ. ¹⁶فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ وَإِلَى الْمُقَبَّاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ¹⁷ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا وَاحِدَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا، هَلْ تَوْجَدُ كَلِمَةً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. فَقَالَ إِرْمِيَا، تَوْجَدُ. إِنَّكَ تُدْفِعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ. ¹⁸ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا، مَا هِيَ خَطِيبِي إِلَيْكَ وَإِلَى عَبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ خَبِي جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ¹⁹قَائِلِينَ أَيْبَاؤُكُمْ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا لَكُمْ قَائِلِينَ لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. ²⁰فَالآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَقَعُ تَصَرُّعِي

أَمَامَكَ وَلَا تَرْدِّبْنِي إِلَى بَيْتِ يُوثَاتَانَ الْكَاتِبِ فَلَا أَمُوتُ
 هُنَاكَ.²¹ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا أَنْ يَضَعُوا إِزْمِيَا فِي دَارِ
 السَّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ
 الْخَبَّازِينَ حَتَّى يَنْقُذَ كُلَّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِزْمِيَا
 فِي دَارِ السَّجْنِ.